

فيديو ٦٧٨ من مقاطع #حظر_التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة الثانية الآية ١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية ستة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة المائدة نبدأ ان شاء الله مع بعض سورة المائدة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم -

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد اول ملاحظة هو بداية سورة المائدة -

بما ايها الذين امنوا بينما بدأت سورة النساء بيا ايها الناس ليه؟ مع ان الصورتين مدنيتين الامر في سورة المائدة بالوفاء بالعقود وايضا في اخبار بان هناك انواع من الحيوانات تحل يعني يجوز ذبحها واكلها ولكن لا يجوز الصيف -

وهم محظيين. اذا دي تكليفات والله سبحانه وتعالى لا يكلف الكافر الا بحاجة واحدة انه يؤمن من الاول. يؤمن لكن قبل ما يؤمن لن يكلفه بالالتزام بحال وحرام الامر في سورة النساء كان يعني النداء بدأ به يا ايها الناس ليه؟ كان كان الامر باليه -

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. الامر بتقوى الله. اتقوا الله وامنوا انما النداء في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا عشان تبقو عارفين النداء تكرر ستاشر مرة -

في سورة المائدة لوحدها ستاشر مرة. يا ايها الذين امنوا ودائما لما ربنا ينادي يا ايها الذين امنوا يبقى جاي بعدها تكليف مهم وربما صعب لذلك ربنا بيذكر المؤمنين اولا ان هم اللي اخذنوا قرار الایمان بالله -

اذا انت اخذت الله الها واتخذته ربا انت اخذته مشرعا هيشرع لك تشريعات هتنفذها وبالتالي اصبح من مسؤولياتك طالما انت اخذت قرار الایمان سواء انت ولدت مؤمن فبقيت على الایمان بقرارك -

واو ان انت آآآ دخلت الاسلام انت اللي اخذت قرار ايمان. اذا انت مسؤليتك انك تطيع اوامر الله ينتهي عن نواهيه. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اوفوا يعني اعطوا بالكامل. توفى يعني اخذ بالكامل -

توفاه الله يعني اخذوا استردوا اوفي يعني اعطي بالكامل. اوفوا بالعقود جمع عقد يعني ربط. وفي اتفاقاتك وفي عقودك. العقد بيعمل ربط للانسان باتفاقاته اوفوا بالعقود يعني ادوا ما عليكم من حقوق بالكامل -

اول عقد وعقد الایمان وده عقد موجود في فترة الانسان. مزروع كده في خلايا الانسان في وجدان الانسان في الذي ان ايه بتاع الانسان. ربنا سبحانه وتعالى فيبيقول في سورة الاعراف -

واذ اخذ ربک من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. كل ذرية بني ادم واشهدهم على انفسهم. المست بربکم؟ قالوا بلی شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا کنا عن هذا غافلين. اذا ربنا جعل الایمان به -

في فترة كل انسان في طبيعة الانسان عشان كده النهاردة يقول لك ايه العلماء اكتشفوا ان الاطفال بيلودوا مؤمنين. ده معناه انهم اكتشفوا ان في طبيعة الانسان الفطرة للانسان مولود بها انه يؤمن بان له رب له الله له خالق -

لذلك الملحد اللي يكفر بالخالق هو بيخالف هذا العقد مع الله. لا يوفي بهذا العقد. ادي اول عقد. عقد الایمان تاني عقد هو عقد الاسلام. من يعرض عليه الاسلام عليه ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر -

والقضاء والقدر وبالتالي يصبح مسلم ويقوم بوظيفته في الأرض هي وظيفة الخليفة التي جاعل في الأرض خليفة. هذا عقد ده عقد عمل ويتحقق المطلوبة منه المهام المطلوبة في عقد العمل اللي هم ايهم العبادة والدعوة إلى الخير واعمار الأرض واقامة العمل -

00:05:10

عدل. اتكلمنا في الحاجات دي قبل كده كتير. ولكن العقود يا جماعة بتبقى بين طرفين. كل طرف يوجد له حقوق على الآخر يعني هل احنا لنا حقوق على الله؟ اه - 00:05:32

تصور بقى الرسول عليه الصلوة والسلام قال لمعاذ بن جبل ايه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله - 00:05:46 على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا فاخبر بها معاذ قبل موته تأثما سيدنا معاذ قبل ما يموت خوفا من انه يكون كتم علم - 00:06:13

قال اللي حصل بيته وبين الرسول عليه الصلوة والسلام بيقول له عارف يا معاذ ايه حق الله على العباد؟ وايه حق العباد على الله قال له لأن الله ورسوله اعلم. قال له حق الله على العباد انهم يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:06:38

وحق العباد على الله انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا قال له طب اروح اقول لهم عشان ابشرهم دي حاجة حلوة او اي قال له لا. ما تبشرهمش ما يتكلوش على كده. هيقللوا من العمل الصالح ويقللوا بقى خلاص بقى. يقول لك انا باعهد ربنا - 00:06:56 المسألة اكبر من كده عميقه عن كده اللي هو ما معنى اصلا العبادة ما معنى عدم الشرك بالله؟ ما انت لما تخاف من المخلوق ما انت اشركت بالله. المفترض انك لا تخشى الا الله. وجايه يعني في في الصورة برضو دي - 00:07:12

ولا تخشوهم واخشوني تالت عقد هو عقد يضع الانسان على نفسه يلزم نفسه سواء مع الله او مع الناس ركز بقى هنا معنى النذر مسلا هو عقد الزم الانسان نفسه مع الله - 00:07:30

لما حد ينظر انه يتصدق بميت الف لو ابنه نجح الولد ينجح اصبح الزام عليه انه يطلع مية الف جنيه صدقة فهنا عقد الانسان اللي حطه على نفسه. ما كانش اصلا ربنا فرض عليه كده - 00:07:49

كذلك اي اتفاق بين الانسان وايه وانسان اخر لازم يتلزم به عقد ايجار عقد بيع عقد شراء عقد اي عقد. اي اتفاق بشرط انه يكون اتفاق مشروع الشريعة بتسمح باتفاق حلال - 00:08:07

داء يسري عليه ايضا والانسان هو اللي حط العقد على نفسه نفس الكلام برضه الحلفان واحد حلف انه يعمل حاجة اقسم انه يعمل شيء. ده عقد مع الله. انت اقسمت بالله لابد انك تعمل. واحد مسلا مسلا هاقول لكم على حاجة - 00:08:24

يعني ايه اما بقول الشرط انه يكون الاتفاق حلال لو واحد نذر انه يصوم يوم العيد. هو لا يجوز الواحد يصوم يوم العيد. قال لك ندر علي يوم العيد لاصوم - 00:08:47

هل يصوم؟ هو هذا حرام قال لك لا يصوم وهذا اسمه لغو فقد لغى يجب انه ما يتزمش بهذا العقد اولا واحدة انترفز وقال لابنه في التليفون ايه والله العزيم لما تيجي هادبحك - 00:09:04

هل لما الولد يرجع يدبحه؟ لا لا يجوز انه يدبحه. الله طب يعمل ايه هذا لغو. هنا بقى يجب انه لا يوفي بالقسم بس يجب ان هو يكرف عن الايمان عن اليمين اللي هو اقسمه - 00:09:28

صح؟ طيب. يطعم بقى عشر مساكين يكسوهم يحرر رقبة. يصوم لو مش لاقي اللي هو بيقى احنا خدنا قبل كده الایه؟ كفارة ايمان انها مش مش مش مسالة آآآ هي مش لعبه ان الانسان يقسم بالله وينظر كلام آآآ زي ده وفي الآخر ما يعملوش لا - 00:09:48 لازم ان هو يدفع عشان خاطر آآآ يا حرام يعمل كده. كذلك العقود مع الناس حتى لو عقد مع الناس فيه شرط غير شرعي او العقد ده وفي شيء حرام - 00:10:11

لأ هو ما ينفعش انه يؤديه واحدة مسلا بتشتغل رقاقة وعندها عقد مع كباريه لمدة سنة. وربنا تاب عليها. هل لازم توفي بالعقد؟ وواحد يروح يقول لها يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والرقاقة - 00:10:24

فلو ماتت تبقى شهيدة لأ ما ينفعش فورا تتوقف عن الزهاب الى الكباريه الله! طب والعقد؟ لا هنا عندنا قاعدة الاصل فيها دليل كلمة الاصل يعني الدليل. الاصل فيها هنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:40

الصلح جائز بين المسلمين قبلنا الصلح يعني الاتفاق. خلاص يتصالحا يعني يتتفقا اتفاقا بىصلاح المعاملة بينهم. فالنبي قال ايه بقى؟ قال 00:11:01 الصلح يعني الاتفاques الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا -

والمسلمون على شروطهم الا شرط. حرم حلالا او احل حراما يعني العقود اللي بين الناس تجوز والناس ملزمة بها الا العقود في الامور المحرمة لا مش ملزم الواحد يعمل الحاجة المحرمة بل لا يجوز انه يعملها - 00:11:29

وكذلك الشروط اللي الناس بتحطها يجوز الواحد يحط شروط الا لو شرط بيحل حلال بيحل حرام او بيحرم حلال في عقود كانت في الجاهلية بيتعاقد فيها بعض الرجال الابطال الفرسان على نصرة المظلوم - 00:11:52

فاحد الصحابة سأله النبي عن تلك العقود فقال لعلك تسأل عن حلف لجيم وتيم. قال لا يزيده الاسلام الا شدة في حلف اسمه حلم لجيم وتيم كان معمول لنصرة المظلوم. اي واحد مظلوم مجموعة الرجال دول هيقفوا معه لغاية ما يجيروا له حقه من الزالم - 00:12:10

فقال له هل يجوز ان انا افضل في الحلف ده؟ قال له الاسلام يزيد هذا الحلف شدة. الاسلام يؤيد هذه الاحلاف ثم قال عن حلف كان موجود زمان اسمه حلف الفضول - 00:12:34

ودول جمع فاضل يعني ماشي الناس افضل كانوا موجودين اتفقوا مع بعض يعملوا نفس الحكایة دي يقفوا مع المظلوم. اي مظلوم في مكة يروح لهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لو دعي له في الاسلام لاجاب. يعني - 00:12:49

لو انساء الاسلام الكفار عملوا حلف زيدوا ودعوا النبي يدخل معهم هيدخل معهم معقول! ادخل مع الكفار! ايوه! تدخل مع الكفار في حلف يكون آآ بيبحث على البر والتقوى. وهنشوف دي دلوقتي - 00:13:05

ده من باب ايه بقى؟ من باب اخر الاية آآ من باب الاية اتنين. بص بقى على الاية اتنين بتقول ايه؟ وتعاونوا على البر والتقوى. ولا على اللاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. بقى يجوز التعاون مع الناس كلها - 00:13:25

مسلمين وغير مسلمين على البر والتقوى على رفع الظلم عن المظلومين. البر هو التوسيع في الخير والتقوى هو عدم الوقوع في الحرام يبقى نتعاون مع الناس كلها على البر والتقوى. لكن لا يجوز التعاون مع اي حد مسلمين او غير مسلمين. ولا تعاونوا - 00:13:46

على اللاثم والعدوان اذا تجد الاسلام دايما في تشريعاته اللي تخص التعامل مع الكفار او مع المجرمين بيتجه دايما في الاتجاه اللي تحقق امن المجتمع هدف رئيسي من اهداف الشريعة انها تجعل الانسان امن على نفسه وماله وعرضه يعني وكرامته - 00:14:09

طيب اقرأ بقى معى كده الاية واحد تاني يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. البهيمة اسم لكل حيوان بيقف على اربع رجلين - 00:14:36

الانعام الابل والبقر والغنم والضأن. يعني المعیز والخرفان طيب ليه ما قالش احلت لكم الانعام ما البهيمة هي الانعام؟ يعني الانعام نوع من البهائم. فخلاص يعني مش لازم نقول بهيمة الانعام - 00:14:54

قال لك لأ. المقصود ان هناك بعض الحيوانات الوحشية التي تشبه هذه الانعام فممکن نلحقها بها زي مسلا الجاموس الوحشي يلحق بالانعام يلحق بالبقر يعتبر من بهيمة الانعام. طيب الظباء - 00:15:10

الغزلان تلحق بالضأن وبالماعز لاننا مش مسموح اننا نأكل اي بهيمة وخلاص. لازم تكون البهائم اللي بنأكلها بهائم نباتية احنا بنأكل الحيوانات الفيجهيتيريان يا جماعة انما كل ذي ناب بيقى حيوان مفترس او ذي ظفر لا يجوز - 00:15:30

السباع والاسود الصقور والنسر في الطيور لا تجوز كل ما يأكل اللحوم لا يجوز وسبحان الله مرض جنون البقر اللي زهر من حوالي تلاتين اربعين سنة دوا سبب ظهوره هو انهم بقوا يضعوا بروتين حيواني في - 00:15:54

العلف عشان الابقار تكبر وتعطي اوزان كبيرة فكانت النتيجة هو ظهور مرض جنون البقر يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. سمح لنا ناكل بهيمة الانعام اللي هي البهائم اللي يمكن ان تلتحق بالانعام اللي هي الظباب - 00:16:13
والغزلان والجاموس الوحشي وكده الا ما يتلى علينا. يعني انتزروا لان هناك بعض القيود جاية الاية ثلاثة احنا لستة هنا خدتها. اللي هي حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير. وما اهل لغير الله به - 00:16:39

والمنخنة والموقودة والمتردية والنطيفة وما اكل السبع يعني ممكن تأكلوا بهيمة الانعام بس تكون مدبوحة بطريقة حلال ما تكونش منخنة ولا موقودة ولا متردية ولا نطيفة وانا بنفهمها بعددين دي لما نيجي لها - 00:16:58

يبقى لازم تكون مدبوحة بطريقة سليمة مش مخنقة ولا ميته ولا كده والا هيحرم علينا لحمها. طيب كمل الاية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم - 00:17:15

حرم ان الله يحكم ما يريد يعني بشرط انكم ما تصطادوشن وانتم محربين ما تروخش تصطاد غزاله وانت محرب في بقى حكمين عاززين نفرق بينهم يا جماعة اول حاجة لا يجوز الصيد في الحرم اصلا - 00:17:36

منطقة الحرم المكي اللي هي من التنعيم الى جبل عرفات. شاييفين الناس فاكرة ان الحرم هو آآ صحن الكعبة. لأن اللي هو اللي هو المكان اللي بنروح نصللي فيه لما بنعمل عمرة لأن الحرم دي مساحة كبيرة جدا حواليين مكة بتبدأ يعني يعنى مسلا من من الغرب التنعيم - 00:17:57

ومن الشرق آآ جبل عرفات وفي الشمال وادي نخلة وهكذا. فدي منطقة اسمها منطقة الحرم. لا يجوز. دي منطقة دي زي محمية طبيعية. خلاص؟ لا يجوز قطع شجرها لا يجوز قتل اي حيوان فيها - 00:18:19

لا يجوز الصيد فيها يعني لا يجوز حتى الذبح فيها. الا الهدي اللي رايح للحج فكل الفراخ واللحمة اللي بناكلها مدبوحة خارج منطقة الحرب. لا يذبح في الحرم الا الهدي. وهي البهائم المهداة الى الكعبة. عشان - 00:18:35

ربنا قال هديا بالغ الكعبة. طيب آآ فربنا في الاية دية اجاز ذبح بهيمة الانعام بشرط انها تكون حلال يعني مش ميته ولا منخانقة ولا موقودة ولا متردية وهنشرح كل ده بعدين. وبشرط انتا ما نستضهاش واحدنا محربين - 00:18:56

اه قلت لكم في حاجتين. الصيد في الحرم لا يجوز اصلا طول السنة والصيد على المحرم لا يجوز. واحد احرم بالحج او بالعمره طالما احرم ما يقدرش يصطاد حتى لو خارج الحرم - 00:19:15

انت الان محرم خلعت ثيابك وارتديت ما يشبه الكفن يعني اسلمت نفسك واسلمنت جسدك لله سبحانه وتعالى. لا تستطيع تنزع شعرة ولا تقص ضفر تطلع تصطاد ازاي؟ خلاص انت انسى النعم - 00:19:34

وانسى الانعام انت متوجه الى المنعم نفسه سيب الناس بقى اللي مش محربين يصطادوا هم يدبحوا هم ويبيقى انت كل. لكن انت ما تصطاداش هنا بقى ممكن واحد يدخل ويقول ايه - 00:19:53

طب ايه الحكمه من كل التفاصيل دي الاية بتقول لك ان الله يحكم ما يريد البناء الروحي والنفسي الصحيح للمسلم يجعله باستمرار مستحضر شعور العبودية. انا اطيع لا في كل اوامرها - 00:20:08

ربنا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون حتى لو لم تدرك اه ممكن نتفكر في الحكمه لكن ما لقيناش الحكمه نطبع عmad عبيد نطبع لا تنسى العبودية ابدا. انت بتترك الطيارة وتبتضع ثقتك في شركة الطيران. ما فيش حد بيترك الطيارة يقول لك لو سمحتم يا جماعة قبل ما تطلعوا لو سمحتم انا عائز اشوف السجل بتاع الصيانة - 00:20:28

اخراً مرة اتعمل صيانة للطيارة امتي؟ حد بي عمل كده. ايه؟ بتحط سقتك في هيئة الطيران المدني حد بيترك الطريق يقول يا جماعة لو سمحتم من فضلكم قبل ما تطلعوا انا عايز السي في بتاع الطيار عايز اشوف هو طاركم ساعة واخر تدريب خده امتي - 00:20:54

ما حدش بي عمل كده. ليه انت حطيت ثقتك في شركة الطيران؟ الله! يبيقى لما ربنا يحرم عليك ويحل لك اقل شيء انك تتوكل على الله وتضع ثقتك في الله. سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم - 00:21:11

انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما تزويتنا مما

نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:29

اللهم اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك او لئك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم - 00:21:45

احببي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:22:07

تلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسنات وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:22:27

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:22:50

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند - 00:23:10

وانصر يا رب من نصرهم وانزل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم من قضى منا باللوباء المنتشر فاكتبها له شهادة - 00:23:30

ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء - 00:23:46

في اولائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم وده - 00:24:06

واهدنا سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك احبيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه.

والسلام عليكم ورحمة الله ونرحب - 00:24:26

غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل - 00:24:54